٢٤٦
ت ٩
٢٤٢
ح

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا
==========

تحقيق الأنواع

من النوع الحادي والخمسين
حتى نهاية الثالث والستين
من كتاب الاتقان في علوم القرآن
للإمام السيوطي

٢٤٢/١٦
-

اعداد الطالب
رايق محمد أسعد الصعيدي

اشراف فضيلة
الدكتور أحمد نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير من كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

عميد كلية الدراسات العليا

>>>>>>>>>>>>>>>**********<<<<<<<<<<<<<<<

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٤/ربيع ثاني/١٤١٣هـ
الموافق ١٩٩٢/١٠/٢٠م.

الدكتور احمد نوفل	مشرفاً
الاستاذ الدكتور فضل حسن عباس	عضواً
الدكتور احمد فريد	عضواً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــداء

إلى الرسول القدوة - صلى الله عليه وسلم - الذي بذر البذرة الأولى، وصحبه وآله الطيبين الأطهار.

إلى حاملي اللواء مشاعل الهداية ورثة الأنبياء

إلى القابضين على الجمر الذين يصوغون الفجر بالدماء

إلى أحرار الأمة صناع المجد، الذين يسطرون الفخار على هام الزمان.

إلى والدي اللذين رعيا النبتة حتى آذنت أن تؤتي أكلها- بعون الله-.

اقدم هذا الجهد عسى أن أكون أديت بعض الوفاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد:-

فان لعلوم القرآن الكريم أهمية خاصة، حيث أنها تخدم خير الكلام، فيتوجب على المفسر وطالب علم التفسير معرفة هذه العلوم، ولقد عكف السلف الصالح من علماء الأمة على خدمة كتاب الله فصنفوا في هذه العلوم كثيراً، وكان من أشهر ما صنف في هذه العلوم كتاب الاتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي سنة ٩١١هـ رحمه الله تعالى. ومع هذه الأهمية وهذه القيمة العلمية لهذا الكتاب وكشان كثير من مصنفات علمائنا الأفاضل رحمهم الله فلم يعن بهذا المصنف العناية المناسبة.

لذا تحقيقا لهذه الغاية وقع الاختيار على هذا الكتاب ليكون مشروعاً للتحقيق والدراسة، يقوم به خمسة طلاب من طلبة الماجستير، يأخذ كل طالب مباحث منه يقدمها استكمالاً لمتطلبات الماجستير، فكان نصيبي المباحث من النوع الحادي والخمسين وحتى النوع الثالث والستين تحت عنوان مباحث من الاتقان في علوم القرآن دراسة وتحقيق وهذه تشكل ٨٤ صفحة من طبعة البابي الحلبي وما بين ٩٨ - ١١٢ صفحة من المخطوط.

مسوغات اختيار الموضوع:-

مما سبق نستطيع أن نجمل المسوغات فيمايلي:-

(أ) الأهمية الخاصة لعلوم القرآن التي سبق الحديث عنها.

(ب) الأهمية الخاصة لهذا الكتاب من حيث:-

١- سعة الانتشار وكثرة التداول بين طلبة العلم.

٢- يعد هذا الكتاب احد المصادر الأساسية في علوم القرآن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- جودة تصنيفه وكثرة مصادرة مع اشتماله على ثمانين نوعاً من علوم القرآن .

٤- كثرة ما حوى من المسائل العلمية الهامة والتي تحتاج الى التمحيص والمناقشة .

وكل ما سبق لا يجتمع لكتاب سواه

(ج) ومع كل ما ذكرت لم نجد له التحقيق العلمي الوافي هذا فضلاً عن دراسته ومناقشته فيما يطرح من مسائل وقضايا هامة .

* *منهج العمل:*

بما أنني سأقوم بالتفصيل لهذا المنهج في التمهيد فاشير هنا بايجاز الى هذا المنهج .

(١) اثبات فروق النسخ المخطوطة وضبط النص ما أمكن ذلك.

(٢) التعريف الموجز للإعلام الذين ورد ذكرهم في هذا القسم من الكتاب.

(٣) توثيق الأقوال التي يوردها المصنف بعزوها الى اصحابها والاشارة الى مصادرها.

(٤) تخريج الأحاديث الشريفة والآثار وبيان صحتها ما أمكن ذلك .

(٥) توثيق القراءات من مصادرها.

(٦) شرح ما يشكل فهمه وتوضيح ما يعسر من عبارة المؤلف.

(٧) مناقشة ما يورده من مسائل تستحق المناقشة والتمحيص.

* *الجهود السابقة :-*

مع كثرة طبعات هذا الكتاب لم نجد من قام بدراسته وتحقيقه ضمن هذا المنهج، حتى يعطي الفائدة المرجوة منه، ومن ضمن هذه الطبعات طبعة دار التراث - القاهرة تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم وما فعله المحقق مقارنة نسختين مخطوطتين وترقيم الآيات مع التعريف ببعض الأعلام، ومع جهده المشكور فإنه لم يف بالمطلوب فلم يتعرض لمناقشة ما طرح فيه من مسائل أو تخريج الأحاديث كما أنه لم يوثق النصوص الكثيرة ولم يعزها الى اصحابها ومصادرها، وهناك طبعة أخرى للكتاب طبعة مكتبة ابن كثير - دمشق - بيروت سنة ١٩٨٧ تحت عنوان الاتقان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في علوم القرآن تقديم وتعليق الدكتور مصطفى البغا، فالمؤلف ابتداء لم يعدّه تحقيقاً اذ انه اعتمد تحقيق ابي الفضل السابق الذكر، وقد اضاف لجهد سابقه بعض التعليقات فشرح بعض العبارات وخرّج بعض الأحاديث وبيّن بعض القراءات دون توثيق، ومع هذا نقص عمله عن عمل سابقه في أمور كاثبات فروق النسخ والتعريف بالإعلام وسواه بعدم مناقشة المسائل العلمية فيه.

* *هيكل البحث:-*

أولا: التمهيد

منهجي في التحقيق

ثانياً: التحقيق من النوع [٥١-٦٣] وهي:-

(١) النوع الحادي والخمسون: في وجوه مخاطباته

(٢) النوع الثاني والخمسون: في حقيقته ومجازه

(٣) النوع الثالث والخمسون: في تشبيهه واستعاراته

(٤) النوع الرابع والخمسون: في كناياته وتعريضه

(٥) النوع الخامس والخمسون: في الحصر والاختصاص

(٦) النوع السادس والخمسون: في الايجاز والأطناب

(٧) النوع السابع والخمسون: في الخبر والانشاء

(٨) النوع الثامن والخمسون: في بديع القرآن

(٩) النوع التاسع والخمسون: في فواصل الاي

(١٠) النوع الستون : في فواتح السور

(١١) النوع الحادي والستون : في خواتم السور

(١٢) النوع الثاني والستون : في مناسبة الآيات والسور

(١٣) النوع الثالث والستون : في الآيات المشتبهات

مع الشرح والتعليق والمناقشة لما يطرح من مسائل وشواهد تطبيقية

ثالثا: الخاتمة

وفيها الخلاصة وأهم النتائج

رابعا: الفهارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يعرف الفضل لذويه الا اهل الفضل، فعرفاناً بالجميل، ورداً للفضل الى اصحابه اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور احمد نوفل الذي تكرّم بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه من نصح وارشاد، ولا انسى ماله علي من الفضل في تدريسه اياي في مرحلة البكالوريوس مما اسهم في بناء شخصيتي فجزاه الله خيراً.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الاستاذ فضل حسن عباس فأسأل الله أن يجزيه خيراً على تكرمه بقبول مناقشة رسالتي، اضافة الى ما اشار به علينا وتوجيهه ايانا نحو اختيار هذا البحث، ولا أنسى أن أثني بالشكر الجزيل على ما كان له من الفضل في بناء شخصيتي العلمية بتدريسه اياي معظم مساقات الماجستير.

واتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور أحمد فريد على تكرمه بمناقشة رسالتي فجزاه الله خيرا. واثني له بالشكر على تدريسه اياي في مرحلة البكالوريوس والماجستير.

ولا أنسى في هذه اللحظات أن أتقدم بالشكر الجزيل الى كل اساتذتي في كليتي الحبيبة وزملائي الطلبة خاصة من أشار علي أو نصحني ولو بكلمه وكذلك اتقدم بالشكر الى العاملين في هذه الكلية التي أتمنى من كل قلبي أن تنهض لأداء رسالتها وتزدهر خير الازدهار وان تقوم بواجبها تجاه هذه الأمة خير قيام.

أما والداي اللذان لم يضنا بجهد أو دعوات ولم يبخلا بمال أو سهر وعبرات فلا يسعني إلا أن اقول كما علمنا الله أن نقول: (رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) فرب اغفر لهما وارحمهما وادخلهما الجنة التي وعدت.

واخيراً هذا جهدي المتواضع أسأل الله القدير أن يتقبله قبولاً حسناً وأن يغفر لي ان نسيت أو اخطأت فإن أسأت فمني وان احسنت فمنه سبحانه.

وأساله سبحانه - لنا جميعاً - ان يغفر لنا ان نسينا أو أخطأنا وأن يجنبنا الزلل ويثبت قلوبنا على دينه وأن يجمعنا في مستقر رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الامام السيوطي في سطور

(١) اسمه ونسبه: هو الامام جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي الصلاح ايوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الاسيوطي، كنيته ابو الفضل والخضيري نسبة الى الخضيرية محلة ببغداد على ما رجح الامام في حسن المحاضرة والاسيوطي نسبة الى اسيوط من قرى الصعيد. اما والده فقد ولد في اوائل القرن التاسع في اسيوط وتوفي سنة ٨٥٥ .(١)

(٢) مولده ونشاته وطلبه العلم: ولد الشيخ جلال الدين في مدينة القاهرة في مستهل شهر رجب سنة ٨٤٩ من اب جليل منتسب الى اسرة ذات علم، وقد توفي والده ولما يزل السيوطي طفلاً دون الخامسة من عمره، فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وله دون ثمان سنوات، ثم حفظ كثيراً من المتون وقد شرع في العلم في مستهل سنة ٨٦٤(٢). وقد تتلمذ على كثير من المشايخ سأتعرض بالذكر لبعضهم.

تتلمذ الشيخ في الفرائض على الشيخ شهاب الدين الشارمساحي(٣) فرضي زمانه، واجيز بتدريس العربية في مستهل سنة ٨٦٦ وقد الف في تلك السنة فكان اول شيء الفه شرح الاستعاذة والبسملة، وتتلمذ على علم الدين(٤) البلقيني ثم لما توفي لازم ولده واكمل ما درسه على والده واجازه بالتدريس والافتاء فلما توفي

---

(١) انظر حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة للإمام السيوطي ١/١٥٥ طبعة الموسوعات في القاهرة وكتاب جلال الدين السيوطي مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية د. مصطفى الشكعة، ص٧ مكتبة البابي الحلبي ١٤٠١ - ١٩٨١ .

(٢) انظر المرجعين السابقين ١/١٥٦ و ص١٠ .

(٣) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن ابي بكر الشارمساحي توفي سنة ٨٦٥ هـ انظر نظم العقيان للسيوطي ص٤٣ المطبعة السورية ١٩٢٧ ، والنسبة الى بلد قرب دمياط.

(٤) هو علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي اخذ عنه السيوطي الفقه [٨٩١ - ٨٦٨] الاعلام ٣/١٩٤ ولب اللباب للسيوطي ١/٤٤ دار الكتب العلمية ١٩٩٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لزم شيخ الاسلام شرف الدين المناوي(١) وتتلمذ عليه في علوم القرآن والفقه، ولزم في الحديث والعربية الامام تقي الدين الشمني(٢) اربع سنين ولزم العلامة محي الدين(٣) الكافيجي اربع عشرة سنة فاخذ عنه الفنون في التفسير والاصول والعربية والمعاني، ويعد الكافيجي عمدة مشايخه وقد سماه استاذ الوجود.

وكما تتلمذ السيوطي على عدد كبير من الشيوخ فقد تتلمذ على عدد من الشيخات.(٤)

اما رحلاته فقد سافر الشيخ الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وغيرها.(٥)

وقد افتى الشيخ في مستهل سنة ٨٧١هـ وعقد املاء الحديث سنة ٨٧٢هـ ورزق التبحر في علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع كما ذكر في حسن المحاضرة ودون هذه العلوم تبحر في معرفة اصول الفقه والجدل والتصريف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات وقد ادعى الشيخ وصول مرتبة الاجتهاد(٦). ومما يجدر ذكره هنا انه لما بلغ الاربعين من عمره اعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس فالف اكثر كتبه(٧).

[وقد لمع عدد من تلاميذه منهم الداوودي(٨) وابن طولون وغيرهم].

---

(١) هو شيخ الاسلام يحيى بن محمد بن محمد شرف الدين المناوي [٧٩٨-٨٧١] الاعلام ١٦٧/٨ .

(٢) هو الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ كمال الدين محمد بن حسن التميمي الداري [٨٠١ - ٨٧٢] انظر البغية ٣٧٥/١ .

(٣) انظر الفهارس ومتأتي ترجمته ص ٢٥٢ .

(٤) حسن المحاضرة ١٥٦/١ وجلال الدين مسيرته... ص١٠

(٥) حسن المحاضرة ١٥٦/١ . (٦) انظر حسن المحاضرة ١٥٦/١ .

(٧) انظر الاعلام ٣٠١/٣ .

(٨) الداوودي: هو الشيخ العلامة شيخ اهل الحديث في عصره محمد بن علي شمس الدين الداوودي الشافعي توفي سنة ٩٤٥هـ . انظر الاعلام ٢١١/٨ ورسالة مباحث من الاتقان... ص٥٣_ . وابن طولون هو: شمس الدين محمد بن علي ابو عبدالله الصالحي الدمشقي ت سنة ٩٥٣ هـ انظر المرجعين السابقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مما سبق نرى ان الامام السيوطي قد قضى حياة حافلة بالعطاء العلمي ولم يكتف بذاك بل خلّد ذكراه بمصنفات موسوعية بلغت اكثر من خمسمائة مصنف غطت جميع جوانب المكتبة الاسلامية وسآتي على ذكر(١) بعضها:

اولا: في علوم القرآن: الاتقان في علوم القرآن، الدر المنثور في التفسير الماثور، لباب النقول في اسباب النزول، الالفية في القراءات العشر.

ثانيا: في الحديث الشريف: قال السيوطي انه حفظ مائتي الف حديث ومن مصنفاته: جمع الجوامع، الجامع الصغير، الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة، تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك، الالفية في مصطلح الحديث.

ثالثا: في الفقه: الاشباه والنظائر، طبقات الشافعية، مختصر الاحكام السلطانية للماوردي.

رابعا: في اللغة: المزهر في علوم اللغة، الاشباه والنظائر، الاقتراح في اصول النحو، جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع.

خامسا: في التاريخ والتراجم: حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة، الشماريخ في علم التاريخ، بغية الوعاة في اخبار اللغويين والنحاة كما صنف في الادب وتاريخه وفي التصوف وعلم المنطق وغير ذلك. وبالعودة الى كتبه نجد ان كثيرا منها تعد عمدة في موضوعاتها كالاتقان، والاشباه والنظائر، والمزهر، وجمع الجوامع، وبغية الدعاة وغيرها.

وفاته: ختم السيوطي حياته الحافلة سحر وقيل عصر يوم الجمعة تاسع عشر جمادي الاولى سنة ٩١١هـ في منزله بروضة المقياس بعد ان تمرض سبعة ايام بورم في ذراعه الايسر، وقد بلغ من العمر احدى وستين وعشرة اشهر وثمانية عشر يوما وكان له مشهد عظيم ودفن شرقي باب القرافة بحوش قوصون.(٢)

رحم الله الامام السيوطي رحمة واسعة واجعل اللهم عمله ومصنفاته في ميزان حسناته يوم يلقاك واغفر له واكرم نزله يا ارحم الراحمين.

---

(١) انظر حسن المحاضرة ١/١٥٧-١٦٠والاعلام ٣/٣٠١ وجلال الدين مسيرته١٢٨-١٣٢ .

(٢) انظر النور السافر ص٥٤ طبعة المكتبة العربية - بغداد والاعلام ٣/٣٠١ ورسالة مباحث من الاتقان.. ص٦١ ومكتبة السيوطي لاحمد الشرقاوي ص٣٤ طبعة دار المغرب - الرباط ١٣٩٧ هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القيمة العلمية لكتاب الاتقان

ذكر الامام السيوطي في مقدمة (١) كتاب الاتقان تطور علوم القرآن في عصره واشار الى بعض المصنفات آنذاك، منها كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للإمام البلقيني(٢)، وقد ضمنه السيوطي في كتابه التحبير في علم التفسير مع زيادات اخر، ثم خطر له تاليف كتاب مبسوط فبلغه ان الشيخ الزركشي قد صنف كتابه البرهان في علوم القرآن حيث ذكر فيه سبعاً واربعين نوعاً من علوم القرآن فلما رآه سرّ به وشد العزم على تصنيف كتابه الاتقان وقد حوى هذا الكتاب ثمانين نوعاً من علوم القرآن مبتدئاً بالمكي والمدني منتهيا بطبقات المفسرين وقد جعله مقدمة لتفسير كان قد شرع فيه سماه مجمع البحرين ومطلع البدرين، وقد اشار المصنف بعد ذلك الى مصنفات اخر لكنها لم تبلغ شأوه في جودة التصنيف(٣) وكثرة الاستيعاب .

مما سبق نجد ان كتاب الاتقان قد جاء ثمرة جهود قيمة في علوم القرآن فافاد من تلك الجهود وزاد عليها، وكان اكثر اتقانا منها.

وعند النظر في هذا الكتاب نجد انه قد استوعب كثيراً منها، فكتاب البرهان للزركشي ادمجه المصنف في كتابه، لكنه كان احسن ضبطاً وترتيباً، كما اضاف اليه زيادات جيدة من مصادر اخرى مع حذف الفضول لتتناسب مع موضوعه. هذا اضافة الى انه اربى عليه في عدد الانواع.

وكذلك نجد ان المصنف رحمه الله قد اتبع منهجاً راقياً في التصنيف في التقسيمات والادماجات، كما ان المصنف قد ذكر في مقدمة كتابه اهم المصادر التي اعتمد عليها واستقى منها مادته، ويستصحب هذا المنهج خلال الحديث في الانواع فيذكر في المقدمة اهم المصنفات فيه ثم يبدأ بالتعريفات موغلاً من البدايات الى النهايات ومتنقلا من موضوع الى موضوع دون ان تشعر بالقتضاب. ومع ان المصنف كان في غالب كتابه جامعاً لكن شخصيته كانت متميزة في الترتيب والتنسيق وحذف

---

(١) انظر المقدمة ١/١ - ١٨ .

(٢) هو الامام عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني قاضي القضاة اخو الامام علم الدين البلقيني توفي سنة ٨٢٤ انظر المقدمة ٤/١ .

(٣) انظر مقدمة ابي الفضل ص٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفضول وحشد الشواهد واختيار المصادر وهذا جهد ليس هينا ولا يتأتى الا لمن كان على بصيرة وعلم وأحوذية في التأليف والتصنيف.

لقد سبقت الاشارة- في الحديث عن السيوطي - الى الطبيعة الموسوعية التي تتسم بها مصنفات الإمام السيوطي ونجده قد اضفى هذه السمة على كتابه الاتقان فكان الاتقان موسوعة(١) شاملة لمباحث عدة مما يحتاج اليها الدارس في علوم القرآن، فحقاً كما قال المصنف(٢)- لم يبق شاردة ولا واردة الا واتى بها، ولو نظرت فيه لوجدت اصول الفقه والقراءات والبيان والبديع والنحو وغيرها وفي كل نوع مسائل وقضايا هامة تستحق - كما قال المصنف- (٣) التصنيف والتأليف.

ومما يحسب لهذا المصنف اشتماله على اقوال فقدت اصولها ككتاب إحكام الراي في احكام الاي لابن الصائغ وأسرار التنزيل للزملكاني وغيرها. ومما يؤكد اهمية هذا الكتاب ان كثيراً من أصحاب المصنفات الذين جاءوا بعد السيوطي قد اعتمدوا على كتاب الاتقان في مصنفاتهم منهم طاش كبرى زاده في كتابه(٤) مفتاح السعادة عند حديثه عن علوم القرآن حيث نجده قد حوى كل موضوعات الاتقان ملخصة وكذلك ابن معصوم المدني في كتابه(٥) انوار الربيع في أنواع البديع قد اعتمد كثيراً على الإتقان اما في عصرنا فحدث ولا حرج.

ومع كل ما سبق من فضائل لا يخلو الكتاب من هنات وبعض المآخذ وعلى الجملة يبقى كتاب الاتقان من افضل المصادر في علوم القرآن ومن اكرم الذخائر(٣) ولا غنى لدارس عنه فجزى الله مصنفه عنه خير الجزاء.

---

(١) انظر مكتبة السيوطي لاحمد الشرقاوي ص٥٢ .

(٢) المقدمة ١٤/١ .

(٣) انظر مقدمة ابي الفضل ١٠/١ .

(٤) انظر مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ٣٨٠/٢ - ٥٩٥ طبعة دار الكتاب الحديثة ومصنفه هو المؤرخ التركي عصام الدين أبو الخير أحمد ابن مصطفى بن خليل الشهير بطاش كبرى زاده [٩٠١-٩٦٨ هـ]. وطاش كبرى احدى قرى الاناضول . انظر مقدمة مفتاح السعادة ١٦/١-٢٥ والاعلام ٢٥٧/١ .

(٥) انظر فهارس هذه الرسالة ص ٤٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

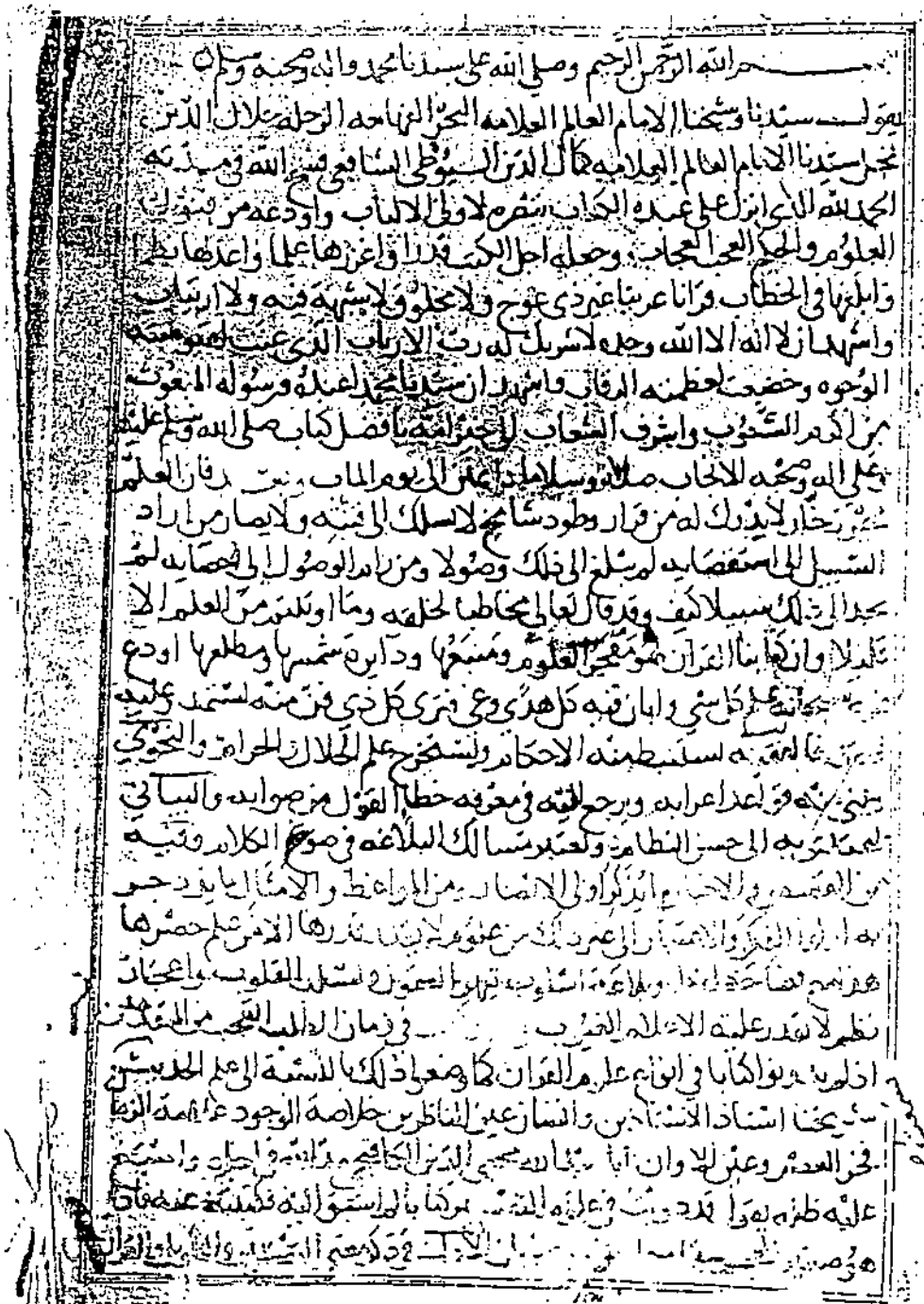

نموذج من الصفحة الاولى من النسخة (أ)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هديتهم الى الحق كان اصم واعمى لهم، كان الله لم يزل بصيرا ناظرين يضطرون اقوالهم واعمالهم
ان العالم كلهم موجوم، تلاعب به الجهال والصبيان، والكامل عندهم مذموم، داخل
في كهف النقصان، وايم الله ان هذا لهو الزمان، الذي يلزم فيه السكوت
والتصبر جلسا من اجل سوء البيوت، وورد العلم الى العمل لولا ما ورد في صحيح
الاخبار، من علم علما فكتمه الجمه الله بلجام من نار، ولله در القائل
اذا ان على جمع الفضائل جاهدا، وادمن لها تغلب الفرحه والحسد،
واقصد بها وجه الاله ونفع من، بلغته ممن جد فيها واجتهد،
وان كلام الحاسدين يفيده، همما فبعد الموت ينقطع الحسد،
وانا اضرع الى الله جل جلاله، الموعز سلطانه، كما منّ بتمام هذا الكتاب
ان يتم النعمه بقبوله، وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله،
وان لا يحتجب سعينا، وهو الجواد الذي لا يخيب من امّله، ولا يحوجنا من امره
ولا يحذل من انقطع عمن سواه وامّله، يحسن الكتاب كما لله وعونه
وحسن توفيقه، وصلواته على اشرف خلقه،
وخاتم رسله محمد وعلى اله وصحبه وسلامه،
والحمد لله وحده،

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك في ليلة الاثنين صباحها عن
العشرين يوم الخميس ثاني عشر شهر جمادى الاول سنة خمس وثمانين وعانى مايه
غفر الله لكاتبه ولمالكه ولمؤلفه ولجميع المسلمين وكتبه
فقير رحمة ربه الغني احمد بن محمد بن عبد المناوي الشافعي لطف الله به وللمسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم، ورضي الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين استغفر الله العظيم من كل ذنب واتوب اليه، ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اودعت وهذا
الكتاب شهادة ان لا اله الا الله،
وان محمدا رسول الله،

نموذج من الصفحة الاخيرة من النسخة (أ).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجي في التحقيق

==========

لما كان التحقيق من الأعمال الهامة، التي تحتاج الى دقة وضبط، ومنهج بين واضح، تمشيا مع الأمانة، والموضوعية العلمية، وكذلك لما يحتاج اليه من خدمة وإخراج حسن كان لا بد من اتباع الأمور التالية:-

أولا: ضبط النص: وقع الاختيار على ثلاث نسخ مصورة في مركز المخطوطات في الجامعة الأردنية لتكون محور التحقيق:-

الأولى رقم ٤٨ في المركز، مصورة عن اصل في الحرم الابراهيمي، من نسخ أحمد بن محمد بن أحمد المناوي، حيث كان الفراغ من نسخها سنة ٨٨٥هـ، اي في حياة المؤلف، وهذا مما يعطيها اهمية خاصة، هذا اضافة الى وضوح الخط وقلة الأخطاء، أما عدد اللوحات التي كانت من نصيبي فقد بلغ ٥٨ لوحة، بعدد ٢٧ سطراً في الصفحة، في كل سطر ١٩ كلمة، وقد رمزت لها بالرمز أ.

الثانية رقم ٤٥٢٠ في المركز، مصورة من اصل في شستربيتي، من نسخ غالب الجزيري، وفرغ من نسخها سنة ٩٥٣هـ وعدد لوحاتها ٤٩، في كل صفحة ٣٣ سطراً في كل سطر ١٥ كلمة، وقد رمزت لها بالرمز ب.

والثالثة رقم ١٦٣ في المركز، مصورة عن أصل في المكتبة البدرية في الأقصى، من نسخ أبي الثناء محمد بن السراجي سراج الدين عمر المصطكاوي الخانكي، وقد فرغ من نسخها سنة ٩٧٧هـ، وعدد لوحاتها ٥٠ لوحة، في كل صفحة ٣٣ سطراً. في كل سطر ١٦ كلمة، وقد رمزت لها بالرمز ج.

ولما كانت نسخة محمد أبي الفضل ابراهيم المطبوعة، ذات أهمية خاصة حيث تستند الى مخطوطة قيمة، فقد استعنت بها لتكون نسخة رابعة، حيث رمزت لها بالرمز طكما أنني استعنت بكتاب السيوطي معترك الأقران، والبرهان للزركشي، وكذلك بمصادره الأخرى، وطبعات الاتقان الأخرى، في حالة وقوع اشكال في كلمة أو عدم وضوح.

أما الفروق فقد بينتها في الهامش عن طريق الأرقام حيث أضع الرقم وراء الكلمة التي تفترق بها النسخ، واشير في الهامش الى ذلك، واذا كان الفرق في سقط كلمة أضع رقما بعدها، واشير في الهامش الى الفرق، واذا كان السقط اكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" In The Name Of GOD Most Gracious Most Merciful "

ABSTRACT

The book of Al- Itqan Fi Ulum Al-Quran precision in the science of Quran - For Imam Jalal Al -Deen As-Sayouti who died in 911 Hijjri, is considered the most important source in the holy Quran sciences, because it included eighty types of Quran sciences. In addition, it contained allot of mental and scientific problems or questions. on the other hand it is the most spreading book among the researchers and scientists in the holy Quran fields.

Further more it is considered tho most accurate book and it has more references than any other book. Despite the importance of this book. it has not received adequate attention and investigation.

Therefore five graduate students agreed after discussion with their supervisors to consider this book as a project for fulfillment of the master's degree requirements. Each student will concentrate on a particular aspect of this book.

My specific part from this book was the types of Quran sciences from fifty one to sixty three, under the title. (Verification of the types from one to sixty three from the book of Al-Itqan fi Ulum Al-Quran , by As-sayouti)

The researcher's objectives are :

-Comparing three manuscript copies and a fourth one published by Mohammad Abu Al-Faddele Ibrahim's Verification

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

in order to document the text and to prove the difference.

-Giving an idea about (outobioqraphies) researchers refered to un this book and define the books or references that were included in the book.

-Documenting the readings from their sources.

-Scrutizing Al-Ahadeeth Al-shareefa.

-Numerating Al-Ayat Al-Kareemah.

-Documenting the text which were taken from other sources and showing their outhers.

-Explaining difficulties in expressions Vocabularies and idioms.

-Conducting a circular study from the scientific problems which were included in the classification with examples, and this study was in parallel to verification.

Main Findings

The writer collected the material of this book from other sources chief among which was the book Al-Imam Az-zarcashi.

-As-sayouti's turm in addition to gathering was arrangement co-ordinating and abbreviation.

-From my study of these kinds I found that Al-Itqan is a rich scientific encyclopidia, it shed light on vitalissues that require in dependent studies.

-Also this book keeps some saying that lost origins.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"In the name of God Most Gracious Most Merciful"

A B S T R A C T

The book of Al-itqan Fi Ulum Al-quran precision in the science of Quran- For Imam Jalal Al-deen As-sayouti who died in 911 Hijjri, is considered the most important source in the holy Quran sciences, because it included eighty types of Quran sciences. In addition, it contained a lot of mental and scientific problems of questions, on the other hand it is the most used book among the researchers and scientists in the holy Quran fields.

Further more it is considered the most accurate book and it has more references than any other book. Despite the importance of this book. it has not received adequate attention and investigation.

Therefore five graduate students agreed after discussion with their supervisors to consider this book as a project for fulfillment of the master's degree requirements. Each student will concentrate on a particular aspect of this book.

My specific part from this book was the types of Quran sciences from fifty one to sixty three, under the title (Verification of the types from fifty one to sixty three from the book of Al-itqan fi Ulum Al-quran, by As-sayouti).

The researcher's objectives are:

- Comparing three manuscript copies and a fourth one published by Mohammad Abu Al-faddele Ibrahim's Verification in order to documents the text and to prove the difference.
- Giving an idea about (outobioqraphies) researchers refered to in this book and define the books or references that were included in the book.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit